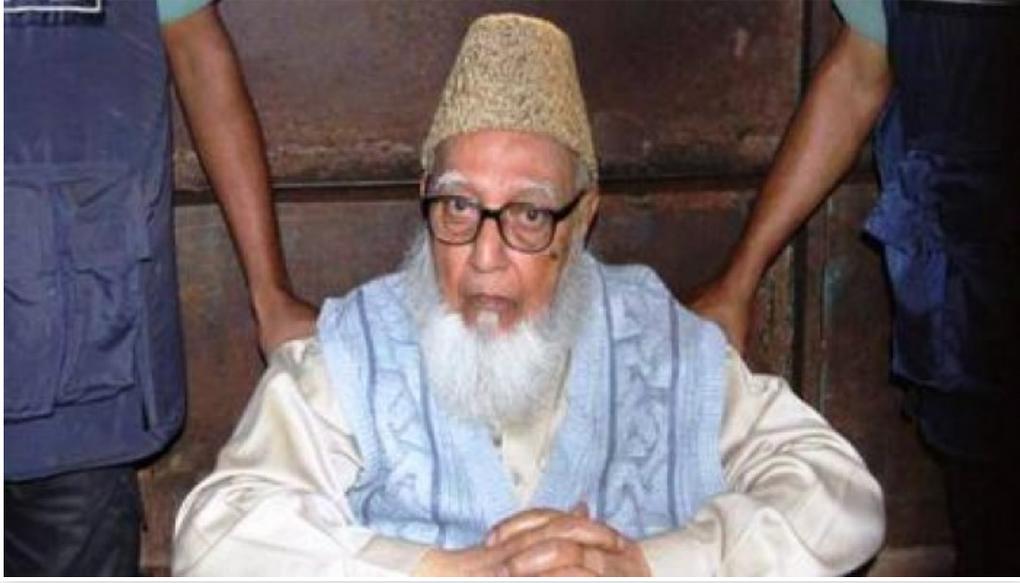


# وفاة أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش «غلام أعظم» داخل السجن



السبت 25 أكتوبر 2014 12:10 م

تُوفي أمس الجمعة 24 أكتوبر، البروفيسور غلام أعظم، أمير الجماعة الإسلامية السابق بنغلاديش عن سن يناهز 93 عاماً، وذلك سنتين فقط بعد الزج به في السجن بتهم وصفها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بـ"الباطلة" متعلقة بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية" عام 1971.

ودعا الاتحاد، في بيان نشره على موقعه على الأنترنت، إلى إقامة صلاة الغائب على غلام أعظم

وكان الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، قد أم المصلين في صلاة الغائب على الراحل بمسجد السيدة عائشة بالدوحة بقطر، عقب صلاة الجمعة

واعتقل الفقيه في 11 يناير 2012، وقد أثبتت الشبهات حول الحكم وقتها بعد تصريح القاضي فضل كبير، رئيس المحكمة، بأن النيابة العامة فشلت في تقديم الأدلة الدامغة الكافية لإدانته

واكتفت النيابة العامة بتقديم "قصص الجرائد اليومية" التي كانت تصدر في عام 1971 و1972 كأدلة في المحكمة، والتي كانت تحتوي على تفاصيل حول لقاء الأستاذ غلام أعظم بالرئيس الباكستاني آنذاك يحيى خان وتكا خان وغيرهم من الشخصيات الباكستانية الكبيرة، إلا أن هذه القصص كانت غير كافية لإدانته في هذه القضية

ويعتبر "أعظم"، أحد أهم الزعماء السياسيين في بنغلادش، وأمير الجماعة الإسلامية التي ترأسها حتى سنة 2000.

وتأثر الراحل بأفكار "أبو الأعلى المودودي" وعارض استقلال بنغلاديش قبل وخلال حرب تحرير بنغلاديش عام 1971م، وكان سبب معارضته منع أي انقسام في المجتمع الإسلامي